

شرح ألفية ابن مالك(٢٩)[النعت ٣]:(٤١٥-٩١٥)-محمد بن سعيد

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فلو ذكرتم مثالا لما بجمال مشبه للمشتاق.

مررت برجل ذي مال. احسنت صحيح. لو كابتن ميثاق على جملة وقعت نعتا برجل قال ابوه - [00:00:00](#)

نعم احسنتم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. نعم. اين الجملة؟ ترجعون. نعم قول الشاعر حتى اذا جن الظلام واختلط جاؤوا بمذق

هل رأيت الذنب قط؟ هذا البيت من شواهد النحات في باب النات. اين الشاهد فيه؟ قوي. هل رأيت - [00:00:30](#)

فقط. نعم. قد اوقع النملة هنا بجملة. هو مؤول نعم كيف يؤول؟ اول على اه بالظمير اه هل جاءوا بنفخ هل رأيت فيه فقط؟ نعم

احسنت احسنت بارك الله فيكم هذا شاهد بما يوههم وقوع الجملة الطلبية ناتا فيخرج على - [00:01:00](#)

ما ذكرتم على اضماري قود هو صفة جاءوا بمذق مقول فيه هل رأيت ذنب فقط؟ قال ابن مالك رحمه الله ونعتوا بمصدر كثيرا

فالتزموا الافراد والتذكير. نريد مثال ناتى بالمصدر. واشهد ذوي عدل منكم - [00:01:30](#)

واسلو ذوي عدل منكم ليس فيها لكن بمصدر مررت برجل عدل. مررت برجل عدل؟ نعم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن مالك

رحمه الله تعالى ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا الافراد - [00:01:50](#)

ونعت غير واحد اذا اختلفت فعاطفا فرقه لا اذا اختلف. معنى وعمل اتبع بغير استثناء. وان وعود كثرت وقتلت. مفتقرا لذكره الا

اتبعت. واقطع ان يكن معينا بديونها او بعضها ضع معلنا وارفع او انصب انقطعت مطمرا مبتدى ان اناصبا لن يظهر - [00:02:20](#)

يجوز حذف قبة يقين. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله ونعت غير واحد اذا اختلفت عاطفا فرقه لا اذا اختلف. هناك غيري واحد

غير واحد هو المثنى والمجموع اذا اختلفت عاطفا فرقه يعني اذا تعددت النعوت واختلف معنى النعت فاتى بالعاطفي وهو الواو

فتقول - [00:02:50](#)

مررت برجلين كريم وبخيل. هنا تعدت النعوت وصرف المعنى مراتب رجلين كريم وبخيل. ومررت رجال فقيه وكاتب وشاعر. ومررت

برجال فقيه وكاتب وشاعر. ومنه قول الشاعر بكيت وبكاء رجل حزين اياربعين مسلوب وبالي لا اذا اختلف فاذا تلف - [00:03:20](#)

اتحد معنى النعت فانه يستغنى بالتثنية والجمع عن تفريقه. مررت برجلين فاضلين وبرجال فضلاء. وعليكم السلام. هذا معنى قوله

وناءة غير واحد اذا اختلفت فعاطفا فرقه لا الى ائتلاف. ثم قال ونعت معمودي وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنى - [00:03:50](#)

يقول اذا تعدد العامل واتحد معنى العامل وعمله ونعت معمودي وحيدي معنى وعمل اتحد معنى العامل وعمله فانه يتبع النات

المنعوت في اعرابه مطلقا ونصبا وجراء نحو هذا زيد وذاك عمرو عاقلان او جاء زيد واتى عمرو - [00:04:20](#)

هذا في الرفع. ومن النصب رأيت زيدا مثلاً رأيت زيدا صرت امرين كريمين ومن الجر مررت بزيد وجوزت على عمر الصالحين وقوله

المقصود به جواز الاتباع. المقصود اتبع جوازا ويجوز القطع. وسيأتي معناه ان شاء الله - [00:04:50](#)

مفهوم قوله وحيدي معنى وعمل اتبع انه لا يجوز الاتباع في ثلاث سور. ان كيف في المعنى والعمل؟ او ان يختلفا في المعنى فقط او

ان يختلف في العمل فقط. مثال اختلافهما - [00:05:20](#)

افي المعنى والعمل جاء زيد ورأيت عمرين فاضلين معنى جاء غير معنى رأيت وعمل جاء غير عملي رأيت عمل جاء الرفع. ورأى عمل

النصب في قوله عمرا. فاختلف انا والعمل فهنا يجب القطع. هذا مثال اختلافهما في المعنى والعمل. مثال اختلافهما في المعنى فقط

جاء زيد ومن - 00:05:40

عمروين كاتبان. المعنى مختلف معنى جاء غير معنى مضى. لكن العمل واحد كلاهما عمل الرفع. ومثال اختلافهما في عملي فقط مررت بزيد وجاوزت امرا الشاعرين. مررت وجاوزت بمعنى واحد خلاف بينهما انما هو في العمل. مررت بزيد. وجاوزت عمرا ثم -

00:06:10

قال رحمه الله وان نعوت كثرت وقتلت مفتقرا لذكرهن واتبعت. قد يكون للملعون نأتان فصاعدا بعطف وبغير عطف. مثال العطف سبح اسم ربك الاعلى الذي خلقك والذي قدر فهذا والذي اخرج المرأة هذا نات بعطف ومثاله باي عطف - 00:06:40 كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم. هذه نعوت بغير عطف. فان كان منعوت مفتقرا لذكرها كلها اي انه لا يتضح الا

بجميعها فانه يجب اتباعها كلها وان نوت كثرت - 00:07:10

مقتاة مفتقرا لذكرهن اتبعت يجب اتباعها جميعا. تقول مثلا مررت بزيد الفقيه الشاعر الاديب. اذا كان في اسمه ثلاثة احدهم فقيه شاعر. والثاني شاعر اديب. والثالث فقيه اديب. فهو لا يتضح الا بهذه الاوصاف الثلاثة مجتمعة - 00:07:30

فهننا يجب اتباعها كلها. تقول زيد الفقيه الشاعر الاديب لا تقطع شيئا منها قال واقطع او اتبع ان يكن معينة بدونها او بعضها اقطاع معينة. اذا كان المنعوت معينة بدونها - 00:07:50

اتباعها كلها وقطعها كلها والجمع بينهما. بشرط تقديم متبع. في المثال السابق مررت بزيد للفقيه الشاعر الاديب. زيد معلوم بدون النعوت. لك اتباعها كلها. تقول مررت الفقيه الشاعر في جميعها. ولك قطعها كلها. فتقول مررت بزيد الفقيه الشاعر الاديب - 00:08:10 او الفقيه الشاعر الاديب. ومعنى القطع ان يرفع النعت على انه خبر لممتلى محذوف او ان ينصب على انه مفعول به بفعل محذوف. والفعل محذوف اذا كان السياق سياق مدح تقدره - 00:08:40

واذا كان سياق دم تقدره ادوم. واذا كان في سياق ترحم تقدره ارحم. فاذا كان قنعوت مرفوعة وارادت قطعه فانك تقطعه الى

النصب. مثلا جاء زيد العالم اذا اردت ان تقطع تقول جاء زيد - 00:09:00

بتقدير امدحه العالم. واذا كان المنعوت منصوبا وارادت قطع النعت فانك تقطعه الى الرفع. تقول مثلا رأيت زيدا العادم. اذا اردت ان

تقطع تقول رأيت زيدان العالم. اي هو العالم. واذا كان مجرورا وارادت ان تقطعه - 00:09:20

فالى ما تقطعه؟ الرفع والنصف؟ الرفع او النصب احسنت. نعم. الرفع او النصب. مررت بزيده العادم اذا اردت ان تقطعه تقول مررت

بزيده العالم. اي هو العالم او مرأت بزيده العالم اي امدح العالم - 00:09:40

ومن قطع النات قوله تعالى وامراته حمالة الحطب على قراءة النصب. قال سيبويه رحمه الله سمعنا بعض يقول الحمد لله رب

العالمين. هكذا بنصب رب. الحمد لله رب العالمين بالنصر. قال فسألت يونس فزعم ان - 00:10:00

انها عربية اذا نرجع الى ما قال هنا واطأ واتبع ان يكن معينة بدونها او بعضها اقطع معدنا لك اتباعها كلها تقول مررت اذا العالم مثال

مررت بزيد فقيه الشاعر الاديب. ولك قطعها كلها تقوم المرأة بزيده الفقيه الشاعر الاديب - 00:10:20

او الفقيه الشاعر الاديب ولك اتباع بعضها وقطع بعضها بشرط تقديم المتبع. ما اتبعته من النعوت تقدمه عن النات المقطوع تقول

مررت بزيد الفقيه الشاعر الاديب او الفقيه الشاعر الاديب - 00:10:40

وشمل هذه الصور الثلاثة قوله واقطع او اتبع ان يكن معينة بدونها او بعضها قام علينا واقطع تقطعوا الجميع او تبيع تتبع الجميع او

بعضها قاموا تجمع بينهما فتتبع بعضها وتقطع بعضها لكن - 00:11:00

تقدم المطيع لكن لا تتبعوا بعد القطع. مثلا لا تقول مثلا بعد القطع لا اتباعا بعد القطع قال رحمه الله وفى او انصب ان قطعت مبمرا

مبتدأ او ناصبا لن يظهر. يعنى ان المقطوع - 00:11:20

عن التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر يبتدأ محذوف ويجوز فيه النصب على انه مفعول بفعل محذوف وقد سبق هذا قريبا مثلا

زيد كريم لك فيها ثلاث اوجه. مررت بزيد كريمي هذا اتباع. لم تقطع النعت - 00:11:50

قف بزيد كريم قطعت الى الرفع. مررت بزيد كريما قطعته هي النصب منه كما سبق وامراته حمالة الحطب. هذا قراءة النصب ومنه

ايضا قوله تعالى سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة على قراءة الرفع. ثم قال رحمه الله - 00:12:10

ما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه في الناس يقل. يقول يجوز حذف ما عدم ومنعوت. المعلوم منهما يجوز حذفه. وهو كثير في حذف منعوت. قليل في حذف الناتج. مثال حلف المنعوت قوله تعالى ومن آياته الجواني في البحر كالأعلام. اي سفن الجواني -

00:12:30

ومثله قوله تعالى ان اعمل سابغات. اي اعمل دروعا سابغات. وعندهم قاصرات الطرف اتراب. اي حور قاصرات الطرف ان الذين امنوا

وعملوا الصالحات اي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. احسنت احسنت. وعملوا الاعمال الصالحات. نعم - 00:13:00

ومنهم قول رضي الله عنه وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغنوا اي احسنت الا طيبي اغن رضي الطرف مكنون. والعكس وهو حذف

النات قليل ومن شواهد قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا اي سفينة صالحة. ومنه قوله تعالى انه - 00:13:30

وليس من اهلك اي ليس من اهلك الناجين. ليس من اهلك الصالحين. ومثله قوله تعالى قالوا الان جئت بالحق اي جئت بالحق حق

البين طيب قول الشاعر لو قلت ما في قومها لم تيثمي يفضلها - 00:14:00

في حسب وميسم لو قلت ما في قومها لم تيثمي يفضلها في حسب ومن سمي اي لو قلت ما ففي قومها احد يفضلها لم يثمي يعني لم

تأثم. هذا شاهد لحذف المنعوت او لحلف النات - 00:14:20

نعم احسنت. نعم. في حالة منعوت. نعم. احد. احسنت. الممنوت احد هو الذي حذف لو قلت ما في قومها احد يخذلها نعم ومن حذف

النات قول العباس ابن مداس رضي الله عنه وقد اعطي الاقرع بن حابس التميمي وعويصة بن حصنه الفزاري من غنائم حنين -

00:14:40

اعطي اكثر مما اعطي هو. فقال كما في صحيح مسلم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين النهب الغنيمة ونهب العبيد هذا اسم فرسه بين

عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في مجمعه. وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع -

00:15:10

هكذا هو في صحيح مسلم. والقصيدة في كتب السيرة باطول من هذا وفيها شاهد النحاة وهو قوله وقد كنت في الحرب ذات فلم

اعط شيئا ولم امنعي. يعني فلم اعط شيئا طائلا. لم اعط شيئا كثيرا. او عظيما - 00:15:40

وقال اخر ورب اسيدة الخدين بكر مهففة لها فرع وجيد. لها فرع وجيد وهنا حذف النعت لا فرق فاحم وجيل طويل. حذف النات مع

بقاء منعوت. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله - 00:16:00

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الله يبارك فيك. جزاك الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله -

00:16:20